

## افتتاحية

تسعى المجلة الدولية لدراسات اللغة العربية وآدابها إلى أن تكون مجلة فاعلة في الأوساط الثقافية فضلا عن الوسط الأكاديمي، فعلى الرغم مما تحمله الأبحاث العلمية المنشورة في صفحات المجلات العلمية من أهمية بالغة إلا أن أغلب هذه الدراسات يبقى حبيس دوائر الأكاديميين أنفسهم، فلا يطلع عليها إلا القليل من غير الأكاديميين. ولعل طبيعة المادة العلمية المتخصصة تجعل الأبحاث العلمية بمنأى عن تداول أوسع.

إن فتح المجال لمناقشة المواد المنشورة في المجلات العلمية سيتيح لها أن تقوم بدور ثقافي أكثر فعالية، فالأسئلة والمناقشات توسع المجال للوسط الثقافي الذي سيؤدي دورا إثرائيا للبحث العلمي، خاصة إذا كان مجال البحث هو اللغة والأدب. وقد بادرت في هذا العدد بإلقاء سؤال حول مقال إدوارد سعيد "نافذة على العالم" الذي ترجمه الأستاذ الدكتور فؤاد عبد المطلب، ونشر في العدد السابق من المجلة؛ إذ تساءلت عن مدى ابتعاد إدوارد سعيد في مقاله هذه عن رؤيته التي قدمها من خلال كتابه "الاستشراق"، فجاءت إجابة عبد المطلب من خلال مقالة نشرناها في الجزء المتعلق بالمتابعات. آملين في هيئة تحرير المجلة أن تكون هذه المقالة فاتحة لمقالات أخرى تعنى بمناقشة ما جاء في أعداد المجلة.

احتوى هذا العدد عددا من الأبحاث الجديدة بالقراءة، فجاء بحث "ثنائية الموت والوجود بين ملحمة جلجامش وشعر عبيد بن الأبرص" ليقدم دراسة مقارنة بين نص "جلجامش" وشعر عبيد بن الأبرص، في حين اتجه البحث التالي "نقد الشعر في مؤلفات أبي بكر ابن عاصم الغرناطي (ت ٨٢٩هـ)" وولده أبي يحيى ابن عاصم الغرناطي (ت ٨٥٧هـ)" إلى مفهوم الموازنة بين ناقلين أندلسيين تربطهما صلة أبوة، ولم تغب الدراسات الأسلوبية عن هذا العدد، فجاء بحث "اللون وأبعاده في شعر السياب" ليمثل هذا الاتجاه النقدي، وجاء البحث التالي ليتناول مفهوم "الاغتراب في شعر الشاعر حسين عجيّان العروي"، أما البحث التالي فقد تناول "خصائص التشبيه في الأدب الروائي لنجيب محفوظ". وقد احتوى جزء المتابعات عرض كتاب "من رحلات الفرنسيين إلى الجزيرة العربية" لمحمد خير البقاعي.

ستبقى المجلة الدولية لدراسات اللغة العربية وآدابها ماضية قدما في مشروعها الأكاديمي الثقافي، وهي تأمل أن تكون قد شرعت في البدء بهذا المشروع بخطى ثابتة.

رئيس التحرير